

مع إطلالة عام ٢٠٠٥

مقياس التفاؤل يشير الى درجه عالية من الأمل..



محمد شريف ابو ميسم
تترقب العيون والنفوس الحاملة بالطمأنينة، انعتاق حمامة السلام من اول باب يفتح على عامنا الجديد، الذي سيطل بنا على مرحلة جديدة من تاريخ العراق المعاصر... فالانتخابات على الابواب، والامل على مايبود كبير لدى العراقيين، المتضائلين دوماً، ومظاهر الاحتلال والعنف والفوضى والفساد الاداري مازالت تعم البلد.. وكلما اقتربنا من مواطنة او مواطن بغية تدوين رأيه في استبياننا هذا، كانت الابتسامه تسبقنا وترسم على ملامح وجهه في بئادئ الامر، وسرعان ماتخفتي لتنتطلق الحسرة وكللمات الالم على ماحملته لنا ايام عامنا الذي يللمم اذنايه ليستقط في سجلات التاريخ.. فماداً يقول الناس عن عام ٢٠٠٤ ومادرجة الامل في مقياس التفاؤل الذي يراه الناس مع اطلالة عام ٢٠٠٥.

(اية الكوسية)

الحاجة تهبه ساجت (٦٥سنة من سكنة الكاظمية): نسأل الله

ان يكون عامنا الجديد عام خير وبركة على جميع العراقيين، فيكفي ماعاناه الناس من خوف ورعب وأزمّات في كل شيء، واوصيكم بقرارة (اية الكوسية) عدة مرات يومياً وذكر الله كثيراً، فانه سبحانه سينكرنا برحمته، كلما ذكرناه كثيراً وكلما قرأنا آياته كثيراً... لو كان كل منا يجب لأخيه مايجب لنفسه لما وصلنا الى هذه الفوضى، فالكثيرون مستعجلون وليس لديهم صبر، الذي يقود السيارة يريد ان يأخذ حق المارة في الطريق، والذي يبيع يحاول غلبة المشتري، والموظف يبعثوا ابتزاز المراجع، وطبعاً ليس جميعهم بهذا الشكل، فغالبية العراقيين طيبون، الا ان فئة سيئة هي التي تخلق هذه المشاكل.. وان شاء الله سيكون عام ٢٠٠٥ أفضل من عام ٢٠٠٤.

الحاج عبد الرحمن الفزي (٦٢سنة): سيخسر تجار الموت تجاراتهم بعون الله، وسنلجح بغصن الزيتون، وانا شخصيا متشاعر بعام ٢٠٠٥، وستنذكر كلامي هذا، سينتصر السلام وسيقوم العراقيون الوطنيين ببناء بلدهم.. نعم سيحاول المخربون ان يجعلوا عام ٢٠٠٥ عاماً أسوأ من عام ٢٠٠٤ الذي حمل الكثير من المأسى، الا ان الشرفاء هم الذين سيتحملون المسؤولية وستتصدون لهؤلاء الأشرار من اجل اطفالنا وبلدنا الذي يستحق ان نثبته باضلعنا، فأنا متفائل ٧١٪ بأن القادم أفضل وسنزيّل زكام الانتفاض وتخضر ايامنا ان شاء الله.

(تفاؤل مشرووم)

المواطن سركون لازار (من سكنة بغداد الجديدة): المجد لله في العلى وعلى الارض السلام كان عام ٢٠٠٤ عام حافل بالامل ويرغم تلك الالام شديدة الوطأة علينا جميعاً فاني احمل الكثير من التفاؤل لعامنا الجديد، وأرى فيه حكومة وطنية تمثل العراقيين جميعاً، ستعمل على تحقيق مطالينا، وأرى فيه صفحة جديدة لمستقبل أكثر اشراقاً، وهذه الرؤية المشروعة لم تات من فراغ، فيعد ان تبين لجميع رجال السياسة، الاسباب الحقيقية وراء الاحداث التي مرت بالعراق خلال العام الماضي، فانهم وانا على ثقة بعينهم وتلك الاسباب امام معالجتها، وانا ادعو بعض رجال السياسة لتخطي المصالح الشخصية والقنوية والتفكير بمصلحة بلدنا واستغلال الطاقات والعقول العراقية للبدء ببناء وطننا الذي دمّره الحروب، وستتفرغ نواقيس الكنائس وتصدح مآذن الجوامع لدخولنا عام ٢٠٠٥ الذي هو مدخل لاغوام جديدة مليئة بالسلام.

تفاؤل مشروب بالحرر

السيدة بشرى الكنانى (من سكنة بغداد الجديدة): أشعر بالتفاؤل لقدوم عام ٢٠٠٥ وكأنني أريد ان يغادرننا عام ٢٠٠٤ بأي شكل من الأشكال، لتقسائه علينا، ولاأخفي عليك فان تفاؤلي مشوب بالحزن (كما يقولون في نشرات الاخبار)، لان المتسبيين بالمأسى مازالوا

شيوخ وشباب وأطفال بغداد.. يلوحون بغصن الزيتون

موجودين فأصابع الاخطبوط مازالت تعبت فساداً في دوائر الدولة، ورافعو شعارات الموت مازالت الفضائيات تطبل لهم، والاحتلال مازال جاثماً على صدورنا، والقوى السياسية لازالت غير فاعلة، فعسى ان تتمخض الانتخابات عن حكومة وطنية قوية، تستطيع ان تحميها وتحمي العراق من الراغبين في تدميرها، فكم أتمنى ان لاأؤجل جميع القوى السياسية، حتى نعيش عامنا الجديد بتفاؤل لايشوبه الحزن.

الشاب أسعد قاسم جخيور (من سكنة الطائيبة): التفاؤل لا بد ان يبنى على أساس منطقي وعلمي، نعم أنا أتمنى ان اكون متفائلاً بقدوم العام الجديد، ولكن كيف أبني تفاؤلي؟ والاسباب مازالت قائمة وهي الاسباب ذاتها التي جعلت من عام ٢٠٠٤ عاماً للحزن والخوف.. ويقول بعضهم ان الانتخابات ستأتي بحكومة

شرعية ستقوم بحل المشاكل الانية، وأنا أتساءل هل المأسى التي حصلت في عام ٢٠٠٤ كانت بسبب عدم وجود حكومة شرعية؟ ام ان سببها الرئيسي هو الاحتلال؟.. ربما ستحارب الاداري وتضع الدستور، الا انها لن تمتلك حق المطالبة بانهاء الاحتلال، لان هذا الحق منحته قرار (١٥٤٦) الصادر من مجلس الامن للحكومة التي ستبني عن انتخابات نهاية عام ٢٠٠٥، وعليه فاني لأرى في ٢٠٠٥ مايخسره عن عام ٢٠٠٤ الا في أشهره الأخيرة.

(صنم التفاؤل)

المواطن كاظم عبد الحسين (من سكنة العبيدي): يقولون ان التاريخ تصنعه الشعوب، وعلى هذا الأساس فانا بقدر ماحلمه ونتمنى ان يكون عامنا الجديد عام خير وسلام، لايد لنا من المشاركة في صنع التاريخ، فاذ تقاءنا بما سيجمله لنا عام ٢٠٠٥ فان تفاؤلنا وحده لا يكفي، المهم ان تكون لنا بصمتنا في صنع التفاؤل، فالانتخابات هي مفتاح مهم لتخطي الحاجز الأهم، في المرحلة الانتقالية، وبالتالي اقرار انتخابات نهاية عام ٢٠٠٥ في وقتها المناسبة، حتى يتسنى للحكومة مطالبة القوات الاجنبية بالانسحاب، ولايد ان يكون لنا دور في محاربة الجريمة والفساد الاداري ومحاربة حتى الظواهر السيئة في الشارع وان لانركن للامبالاة التي هيمنت على ثقافتنا الوطنية.

بيانات رؤساء الطوائف المسيحية بمناسبة أعياد رأس السنة الاعتنار عن قبول التهاني بالعيد تضامناً مع ضحايا العنف والإرهاب

اصدرت الطوائف المسيحية في العراق بياناً بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة ٢٠٠٥ عبرت من خلاله عن الحزن العميق لموت الكثيرين من ابائنا واصابة كثيرين آخرين بالإعاقات الجسدية وتعرض بعضهم إلى الخطف والسلب والتهميج جراء تردي الوضع الأمني. وأشار البيان إلى اعتذار هذه الطوائف عن قبول التهاني بالأعياد تضامناً مع ضحايا العنف وفي ما يلي نص البيان:

نحن رؤساء الطوائف المسيحية في العراق، قد آلمتنا ما آلت إليه الحال في بلدنا، وهالنا تدمير انساننا والوارد وميائنا ودور العبادة، وحز في قلوبنا موت الكثيرين من ابائنا موتاً مأساوياً، واصابة كثيرين آخرين بالإعاقات الجسدية والصدمات النفسية، وتعرض غيرهم من مواطنينا للخطف والسلب والنهب والتهميج، نوجه البيان الاتي:

١. نؤكد على مبادئنا الأساسية الحرة) كان معنا ابناؤها الثلاثة وهم علاء (١٤ سنة) مهني (١٢ سنة) أسعد (ثمان سنوات). قالت: نحن لانملك الا ان نتفائل، فبدون التفاؤل والامل، تصبح الحياة صعبة للغاية، وهناك مأسوسغ هذا التفاؤل، فالعام المقبل ستعلن فيه اول حكومة وطنية منتخبة، وبالتالي ستكون أقوى من الحكومة الحالية، لانها ستكون كاملة الشرعية، وتوقع ان تقوم بمعالجات سريعة لواقع الفساد الاداري المتسبب في كثير من المشاهدات والسلوكيات السيئة التي تنجم عنها الأزمات والفضوى العامرة... ولذا فاني من المتحمسين لاقامة الانتخابات في وقتها من اجل التعجيل في وضع الحلول.
٢. وقال علاء (طالب في الثالث المتوسط): عام ٢٠٠٤ عام سيئ ليس على العراق فحسب بل على دول عديدة، منها هو يودع بلدان شرق آسيا وجنوبها بزلازل مدمر العياذ بالله وأتمنى ان يحمل عام ٢٠٠٥ السعادة لبلدنا ولجميع العالم...
٣. بينما قال مهني (طالب في الاول المتوسط): لقد وعدنا ابي بأشياء كثيرة في العام ٢٠٠٥ ولذالك فاني متفائل جداً..
٤. وشاركه الرأي أسعد وهو يضحك قائلاً: أهم شيء في بداية عام ٢٠٠٥ هو (الحاسبة) التي وعدنا بها ابي، ولكن المشكلة ستبقى معلقة على التيار الكهربائي كثير الانقطاعات.



مواطنون يحملون لافتة تشكر فيها الحكومة على ما فعلته في العراق.

امنيات بحجم الوطن مع اطلالة عام ٢٠٠٥ ودعوة لأن نتنفس الهواء برئة مليئة بالحببة بعيداً عن محطات القتل وتكميم الأفواه

اقدامهم بشكل لا انفصال فيه وان يرفع القلب عراقية العراق فوق كل توجه طائفي او عرقي او مصلحي، واتمنى لكل انسان عراقي ان يحقق في نفسه وواقعه (حلم شيلر) (لقد تمتعت بما في الحياة فقد عشت واحببت) ولا اجمل من ان تعيش حياتنا ونحب بعضنا وان ننتخب بالحزب العراقي.

بينما قال الشاعر محمد بدر الدين :

لا اتمنى شيئاً على الصعيد الشخصي لانني أوْمَن بأن الامنية اشياء مجرّدة وتتوالد دائماً لكننا نطمح ان يستعيد الوطن عافيته وان يكون جيلاً واعياً يحترم العيش بايمان ورفاهية ، تشمل في حالاتنا العراقية توقف تام للاعمال الارهابية وخروج المحتل وعودة كاملة لمؤسسات الدولة وبغض النظر عما سيجمله العام القادم

من متغيرت ربما سيكون انعطافاً عظيماً في تاريخ العراق نرجو ونتمنى ان يرافق كل الاحتمالات المتوقعة والمُحاجنة الامان والرفاه لانسان هذه الارض

عودة العافية

ووافقه الراي الناقد التشكيلي جواد الزبيدي قائلاً :

لا اتمنى شيئاً على الصعيد الشخصي لانني أوْمَن بأن الامنية اشياء مجرّدة وتتوالد دائماً لكننا نطمح ان يستعيد الوطن عافيته وان يكون جيلاً واعياً يحترم العيش بايمان ورفاهية ، تشمل في حالاتنا العراقية توقف تام للاعمال الارهابية وخروج المحتل وعودة كاملة لمؤسسات الدولة وبغض النظر عما سيجمله العام القادم

هواء النقي برئة مليئة بالحببة

هل يكفي يوم واحد لتحقيق ما عجزت عنه سنة كاملة ولكن اتمنى فان الامنية لا تضير احداً، اتمنى ان يعم السلام وتنتهي ماساتنا ماساتنا التي نحملها على ظهورنا كربات ازلية، اتمنى ان نستريح الاستعداد الازلي

اما الصحفي سعد سلوم فقد قال: قل في هذا الفاصل الزمني تتلبسني الامنيات وتصبح الامنية بحجم الوطن ، ان يرتفع العراق لي نطاق ما لا يقل اهتمام الانسان العراقي بالبحث عن متطلبات الحياة البسيطة الهمة والمنهكة ايضا وان يزداد اهتمامه بالمتطلبات الانسانية والروحية وليس دوامة البحث عن قوته اليومي وان يتضرع أكثر لما هو جمالي وايداعي وخالق وهذا لا يتم الا بتوفر الأجواء السلمية للحياة الانسانية الطبيعية وان يفكر عن ما وراء يومه الملء بحثاً عن اجمل الامل وان ينحو لما هو حلمي وجميل وشفاف في علاقته المتنوعة ان الحياة القاسية والجافة اتعبت العراقيين وهو بحاجة الى النظام والامن والعودة الى القيم الانسانية النبيلة التي كانت تسود حياة العراقيين قبل زمن الاضطهاد والعبودية

تحويلة بؤرب

في حين قال السائق كاظم خلف :لا امنيات ولا مستقبل كل همي صار شلون افول السيارة بنزين واعيش عائلتي صرت حشاك مثل (زمال الناعور) بس افتر بركاتي

اما الشاعر قاسم زهير السنجري فقد قال: قد لا يختلف العام الجديد عن الذي قبله بشيء سوى ان العام للمرة الاولى يتمنى ان يستقر انقضاء الذي قبله، و لا ادري

انشاء قشرة مجتمعات سكنية ضمن مواقع السدود والسداد بكلفة ١٠,٩٠٠ ملياراً دينار

تواصل وزارة الموارد المائية تنفيذ مجتمعات سكنية ضمن مواقع السدود والسداد (١٠) مليارات و (٩٠٠) مليون دينار ضمن خطة عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

وقال الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية ان هذه المجمعات ستقام فيما (١٦٥) داراً موزعة على (١٠) سدود في عموم العراق منها (٦) مواقع تمت المباشرة فيها في اواخر تشرين الثاني الماضي من عام ٢٠٠٤ وهي تضم (١٢٠) داراً بكلفة (٩) مليارات و (٥٠٠) مليون دينار موزعة بواقع (٤٠) داراً في سد بخمة و (١٥) داراً ضمن سدوكان و (١٥) أخرى في سد دريندخان و (١٥) داراً في سد باسرة و (٢٠) داراً ضمن حدود سد طقطق و (١٥) أخرى في سد كوم بان، وان المبلغ المخصص سيتضمن ايضاً توفير مستلزمات خدمية وبناء دور ضيافة ومحلقات ادارية مختلفة.

واضاف السيد الوزير ان عام ٢٠٠٥ سيشهد تنفيذ (٤٥) داراً ضمن (٤) مواقع للسداد بكلفة تزيد على مليار و (٩٠٠) مليون دينار موزعة بواقع (١٥) داراً ضمن سدة المصارة بكلفة (٢٠٠) مليون دينار و (١٠) دور بمبلغ (٤٠٠) مليون دينار في سدة الكوت و (١٠) دور بقيمة (٤٠٠) مليون دينار ضمن سدة الهندية و (١٠) اخرى ضمن سدة الكوفة بكلفة (٤٠٠) مليون دينار.

واشار الى ان هذه المجمعات ستتضمن ايضاً توفير المستلزمات الخدمية المختلفة من شبكة للصرف الصحي وتبليط الشوارع الواسلة واقامة الحدائق والمتنزهات فيها وغيرها من الامور الخدمية.

فيما عبر خالد ناجي عن رايه قائلاً: اتمنى ان تكون اعيادنا في العام الجديد اعياداً حقيقية وان تعود الايام الى زوها بعيداً عن الخوف من المجهول والرعب ودوي المفرقات

في حين قال حسن مرزوق : اتمنى ان يكون لنا دستور دائم يضمن حقوق جميع العراقيين ويصون كرامة الانسان كما اتمنى عراقاً يتسع قلبه لكل الاطياف السياسية والمذهبية والقومية.

مواطنون يحملون لافتة تشكر فيها الحكومة على ما فعلته في العراق.